

تفسير السمعي

- @ 119 (^) ويطوف عليهم ولدان مخلدون) . والرائحة . . .
- فعلى هذا قوله : (^ مزاجها زنجيلا) أي : مزاجه من عين الزنجيل . . .
- وقوله : (^ عينا فيها تسمى سلسيلا) يقال : إن السلسيل هي عين الزنجيل أيضا ، ونصب على المدح ، ومعناه : أعني عينا . . .
- وقوله : (^ تسمى سلسيلا) أي : سلسيل الجري في حلوقهم . . .
- وفي بعض الآثار : أنها إذا أدنيت من أفواههم تسلسلت في حلوقهم . . .
- ومن قال في قوله (^ سلسيلا) سلمي سيلا إليها فقد أبعد ، وهو تأويل باطل ، وليس هو من قول أهل العلم . . .
- وعن ابن الأعرابي قال : لم أسمع سلسيلا إلا في القرآن . . .
- وقيل : هو اسم العين على ما ذكرنا . . .
- فإن قيل : إذا جعلتهم سلسيل اسم العين فكيف ينصرف ؟ والجواب : إنما انصرف ؛ لأنه رأس آية ، وقد بينا من قبل . . .
- وروى سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : سلسيلا أي : شديدة الجري . . .
- وقال قتادة : سلسة أي : تجري في حلوقهم على غاية السهولة . . .
- وقال ثعلب : سلسيلا أي : لينا . . .
- وعن سعيد بن المسيب : السلسيل عين تجري تحت العرش في قضيب من ذهب . . .
- وفي قوله : (^ كان مزاجها زنجيلا) كلام آخر ، وهو أنه تمزج لسائر أهل الجنة ، ويشربه المقربون صرفا ، وهو مثل التسنيم على ما يأتي من بعد . . .
- وأنشدوا في الزنجيل : . . .
- (^) وكان طعم الزنجيل به % إذ دقته وسلافة الخمر) . . .
- وهذا يدل على أنهم كانوا يستطيعون طعم الزنجيل . . .
- وقيل في السلسيل أيضا : إنه يسيل عليهم في قصورهم وغرفهم وعلى مجالسهم . . .
- قوله تعالى : (^ ويطوف عليهم ولدان مخلدون) أي : غلمان مخلدون . . .
- وقوله : (^ مخلدون) أي : لا يبلون ولا يفنون . . .
- وقيل : مخلدون مقرطون مسورون . . .
- قال الشاعر :

